

خطبة الجمعة بعنوان (الرزق) - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا مياده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:24](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي -
[00:00:46](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار عباد الله من عجائب
رزق الله تعالى للحيوان ان النعاب وهو فرخ الغراب - [00:01:16](#)

اذا فاقس بيضه خرج ابيض كالشحمة فينكره ابواه في الغراب لونه اسود واذا بولده ابيض فيطيران عنه بعيدا. يتركانه في عشه
وحيدا. لا يملك لنفسه رزقا ولا شيئا تأملوا كيف يسوق الله تعالى الرزق؟ - [00:01:40](#)

بهذه البهيمة الضعيفة العاجزة يسخر الله تعالى البق وهو نوع من الحشرات ستجتمع عليه لزهومة لحمه فيتغذى عليها حتى ينمو
ريشه ويسود لونه فيأتيه ابواه سبحانه الله وما من دابة في الارض - [00:02:11](#)

الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين تفكر يا ابن ادم في حالك كيف يسوق الله تعالى اليك رزقك؟ وانت
جنين في بطن امك من الحبل السري - [00:02:42](#)

ثم اذا خرجت طفلا رضيعا يفتح الله تعالى لك بابين من الرزق في صدر امك حتى اذا انبت الله اسنانك وامشاك على الارض سخر الله
تعالى لك ما في البر والبحر - [00:03:04](#)

ثم ان ضاقت بك الحال تتشكك في رزق الله وتسيء الظن به بشرت سارة عليها السلام زوجة ابراهيم عليه الصلاة والسلام باسحاق
وهي امرأة عجوز عاقرة فصاحت وضربت بوجهها صكت وجهها وقالت عجوز عقيم - [00:03:23](#)

قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم وهذا نبي الله زكريا بشر بيحيى عليهما الصلاة والسلام قال ربي انا يكون لي غلام وكانت
امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا - [00:04:02](#)

قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا وكان زكريا عليه الصلاة والسلام كلما دخل على مريم عليها السلام
المحراب وجد عندها رزقا وجد عندها - [00:04:26](#)

فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغيره
حساب حتى رزقها الله تعالى بعيسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:46](#)

بدون زوج مع انقطاع الاسباب قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون - [00:05:07](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ايقنوا يا عباد الله برزق الله جل وعلا فابتغوا عند الله الرزق. واعبدوه واشكروا له. اليه ترجعون.
يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:29](#)

ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله فكما انك ميت لا محالة. فكذلك رزقك واصل اليك لا محالة ولكن كثيرا من الناس الا من رحم الله اذا كان في ضيق من العيش - [00:05:51](#)

ربما تضجر وتسخط واساء الظن بربه قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليعلمون حكمة الله تعالى في الرزق فالله تعالى يرزق من يشاء - [00:06:20](#)

بفضله ورحمته وبضيق على من يشاء بعدله وحكمته فهذه الدنيا دار ابتلاء والامر لله وحده جل وعلا. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون والله يعلم وانتم لا تعلمون ولا تدري - [00:06:43](#)

لعل هذا المال يكون فتنة لك في دينك ولعل هذا الرزق يحرمك الله تعالى منه حتى يدخر لك الرزق العظيم في جنته الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز - [00:07:07](#)

ولو انكشفت لنا حكمة الله تعالى في رزقه على عباده لما اخترنا الا ما اختاره الله تعالى لنا. فالله تعالى ارحم بعباده من الوالدة لديها اتظنون ان الله تعالى يبخل على عباده - [00:07:32](#)

ولكن هذه الدنيا ليست هي الجنة التي خلقنا لاجلها. وانما هي دار ابتلاء ونصب وتعب سئل حاتم الاصم رحمه الله على ما بنيت امرك فقال علمت ان رزقي لا يأكله غيري. فاطمأنت نفسي - [00:07:52](#)

وعلمت ان عملي لا يعمله غيري فانا مشغول به انشغل بما ليس بمضمون الجنة ليست بمضمونة فاعمل لها واسعى لاجلها واما رزق الله فهو مضمون لك ما عليك الا ان تمشي في الارض. تبحث عن لقمة العيش وتتوكل على الله - [00:08:19](#)

فمن تيقن بحكمة الله في رزقه توكل على الله وحده واطمأنت نفسه وارتاح باله ورضي بقسمة الله وكان شاكرا لربه جل وعلا واعلموا يا عباد الله ان الله تعالى لا ينال ما عنده بالحرام - [00:08:46](#)

لا تظن انك باكل مال الحرام من الربا او الرشوة او الغش او غيرها انك ستنال مالا كثيرا رزقا وفيما يقول الله جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ويقول النبي صلى الله - [00:09:08](#)

الله عليه وسلم وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب. فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها. وان ابطأ عنها فاتقوا الله واجملوا في الطلب - [00:09:34](#)

كيف نجمل في الطلب في طلب الرزق قال خذوا ما حل ودعوا ما حرم لانه مهما كان المال حرام كثيرا فلا يبارك الله تعالى فيه. يمحق الله الربا ويربي الصدقة - [00:09:59](#)

والعبرة للصفوة والبركة لا بالكثرة اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:10:17](#)

عباد الله ما تظنون رزق الله جل وعلا الرزق يا عباد الله اوسع من ان يحصر في مال او يقصر على مادة فعتاء الله تعالى كله رزق ومنعه تعالى رزق - [00:11:01](#)

لان الله تعالى لا يمنعك الا ليعطيك سئل يونس بن عبيد وهو من اجلة التابعين رحمهم الله تعالى جاءه رجل يشكو ضيق حاله فقال له ايسرك ان يكون لك ببصرك - [00:11:25](#)

مائة الف قال لا قال فبلسانك قال لا. قال فبسمعك؟ قال لا. قال فبيديك؟ قال لا. وعدد عليه نعم الله عليه فقال له ما لي ارى عندك مئات اللوف وانت تشكو الحاجة - [00:11:52](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها الصحة والعافية. رزق وايماء رزق الاخلاق الحسنة اجمل رزق يقول ابن مسعود رضي الله عنه ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم - [00:12:14](#)

الزوج رزق. والزوجة رزق. والمودة بين الزوجين رزق. والاولاد رزق النجاح في الحياة رزق. القناعة رزق. القيادة الحكيمة رزق. الوطن الامن رزق يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم - [00:12:37](#)

امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا واعظم رزق في هذه الدنيا على الاطلاق ان يرزقك الله تعالى

العلم به وبدينه وبكتابه ان يرزقك الله تعالى حبه - [00:12:58](#)

وخشيتته وعملا صالحا يقربك اليه. وعملا صالحا يقربك اليه فمن رزق هذا الرزق عاش اطيب حياة كان نبينا صلى الله عليه وسلم يواصل الصيام ويطلب القيام فيسأل عن هذا فيقول اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني - [00:13:27](#)

انه الرزق الحقيقي رزق القلوب والارواح بمنجاة الله والقرب منه وغدا يتمتع المؤمن عند ربه في جنات النعيم برزق الله تعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. تلك الجنة - [00:13:57](#)

نورث من عبادنا من كان تقيا واعظم رزق في الجنة ان يكشف الله تعالى عن الحجاب فيمتعنا بلذة النظر الى وجهه الكريم جل وعلا. فاللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك - [00:14:27](#)

والشوق الى لقاءك هذان اعظم رزقين واجمل نعمتين هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب -

[00:14:50](#)

اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام - [00:15:17](#)

مسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امانا ففي اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا ووفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله لما تحب وترضى يا - [00:15:37](#)

ارحم الراحمين. اللهم احفظ اخواننا المستضعفين. في كل مكان. اللهم احفظهم في نساءهم واطفالهم. وشيوخهم وشبابهم يا ارحم الراحمين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وهادياً ومعيناً اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا

واصلح لنا اخرتنا التي فيها مع - [00:15:57](#)

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته فميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته - [00:16:22](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:42](#)